Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عبد الملك: إن امرأ القيس[1] آلى[2] بألية ألا يتزوج امرأة حتى يسألها عن ثمانية وأربعة وثنتين. فجعل يخطب النساء فإذا سألهن عن هذا قلن: أربعة عشر.

فبينما هو يسير في جوف الليل إذا هو برجل يحمل ابنة له صغيرة كأنها البدر ليلة تمامه، فأعجبته فقال لها:

امرؤ القيس: يا جارية! ما ثمانية وأربعة واثنتان؟.

الابنة : أما ثمانية فأطباء[3] الكلبة، وأما أربعة فأخلاف[4] الناقة؛ وأما اثنتان فثديا المرأة.

(فخطبها إلى أبيها، فزوجه إياها، وشرطت عليه أن تسأله ليلة بنائها عن ثلاث خصال، فجعل لها ذلك، وأن يسوق إليها مائة من الإبل وعشرة أعبد، وعشر وصائف، وثلاثة أفراس، ففعل ذلك.

ثم بعث عبداً إلى المرأة وأهدي إليها نحياً[5] من سمن، ونحياً من عسل، وحلة من عُصْب[6] فنزل العبد ببعض

---

(1) امرؤ القيس: ولد في نجد وتوفي في أنقرة، أول شعراء الجاهلية منزلة وصاحب المعلقة التي مطلعها:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

وكان ابن جحدر الكندي ملك بني أسد، قتل أبوه، فهم في المطالبة بالثأر واستعادة الملك، فهرب من المنذر بن ماء السماء، فسمي بـ «الملك الضليل» ولجأ إلى السموأل في ثيماء، أصيب بأنقرة بمرض كالجدري فسماه الرواة بـ «ذي القروح».

(2) آلى: حلف أو أقسم.

(3) الأطباء: حلمات الضرع عند الكلبة.

(4) أخلاف: حلمات ضرع الناقة.

(5) النحي: زق السمن.

(6) العصب: ضرب من البرود سمي بذلك لأنه غزله يعصب أي يجمع ويشد.